

Español فارسی English

 Deutsch Italiano Melayu

 Türk Franais

(الإعلان عن مكان تابوت السكينة

 وأصحاب الكهف والرقير)

 - 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

 29 - 06 - 2006 هـ

ناصر محمّد اليهاني يعلن عن مكان
 تابوت السكينة فيه آية من أنفسهم
 للعالمين..

بسم الله الرحمن الرحيم
 من الناصر لمحمّد الإمام ناصر محمّد
 اليهاني إلى علماء المسلمين في جميع
 الأقطار وبالذات في القطر العربي
 (الجمهوريّة اليهانية)، السلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته، السلام علينا
 وعلى عباد الله الصالحين في الأولين

وفي الآخريين وفي الهلأ الأعلى إلى يوم
الدين، ثم أها بعد..

يا وعشر علماء الأمة، لطالها رجوتكم
وتوسلت إليكم أن تخبروني عما يدور
في أنفسكم تجاه شأني أنا المهدعو
(ناصر مهند اليماني) فوجدت إجابةً
موحدةً منكرو من الذين اطلعوا على
الخبر من علماء الأمة في الإنترنت
العالمية ألا وهو الصوت الرهيب
فلا أمنتكم بأمرى ولم تكفروا به! ذلك
لأنكم في حيرةٍ من أمرى وتقولون

**في أنفسكم لربها ناصر محمداً اليهاني
 يدعو إلى الحق وإلى صراط مستقيم،
 غير إنكم غير هواقين بشانني فيكم
 وغير هواقين بالآيات التي نبأتكم
 عنها في خسوف القمر النذير والذي
 حدث في رمضان 1425 هجريه،
 وكذلك لا توقنون بأنه حق قد
 أدركت الشمس القمر في هلال
 رمضان (1426)، وكذلك وجدت
 هذه الحقيقة التي في أنفسكم قد
 نبأ عنها القرآن قبل أن تتكلم
 أهانتكم وأهانت آياتكم وأنكم لن**

توقنوا بشأني حتى ^وأبين لكم آيات
 جعلها الله لكم من أنفسكم عجباً،
 ألا وهي أصحاب الكهف والرقير قد
 جعلهم الله من الأشراف الكبرى
 للساعة وذلك لتعلموا أن ^ووعد الله
 حق ^ووأن الساعة آتية لا ريب فيها.

يا عَشْرَ عُلَهاءِ الأُمَّةِ، وتالله لا أعلم
 بأحدٍ غيري يعلم بحقائق أصحاب
 الكهف حتى مَهَّدَ رسولُ الله -
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لا يعلم ما
 هو شأن أصحاب الكهف غير الظاهر

مِنْ أَمْرِهِمْ، وَلِرَبِّهَا يُوَدُّ أَحَدَكُمْ أَنْ
 يَقَاطِعَنِي ثُمَّ يَقُولُ: "اتَّقِ اللَّهَ، فَهَلْ
 تَزْعُمُ بِأَنَّكَ أَعْلَمُ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟"
 فَيَزِيدُ وَيُرِيدُ عَلَيْنَا كَالْبَعِيرِ الْمَائِحِ.
 فَأَقُولُ: ثَكَلْتِكَ أُمَّكَ أَنَا أَوْلَى بِمُحَمَّدٍ
 رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ بِالْحُبِّ وَالْقُرْبِ
 وَالْعِلْمِ وَالتَّصَدِيقِ غَيْرَ أَنْ اللَّهَ لَمْ
 يُخْبِرْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بِشَأْنِ أَصْحَابِ
 الْكَهْفِ، ذَلِكَ بِأَنَّ شَأْنَهُمْ لَا يَخْصُهُ
 بَلْ يَخْصُ شَأْنَ الرَّهْمَدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَلَا

غير لذلك. قال الله تعالى: { وَلَا
تَسْتَفْتِ فِيهِمْ وَنُهُمْ أَحَدًا (22) }
صدق الله العظيم [الكهف]. أي من
أهل الكتاب، وذلك لأن علم محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقتصر على علم جبريل المعلم عليه
السلام، فإذا كان لا يعلم المعلم
فكيف يعلم التلميذ ولربها يود
أحدكم أن يمزقني بأسنانه
مستشيطاً غضباً: "بل حتى تزعم
بانك أعلم حتى من جبريل عليه
الصلاة والسلام!!". فأقول: مهلاً يا

قور إنه لا يعلم حقيقةهم أحد من
 جنود الله في السهوات ولا في الأرض
 غير المهدي المنتظر، وذلك لأن الله
 لم يستعن في تدوير قور أصحاب
 الكهف بأحد من جنوده لا في
 السهوات ولا في الأرض؛ ليضرب
 الله لكرم مثلاً بأن من جاهد فإنها
 يجاهد لنفسه وإن الله لغني عن
 العالمين، وأن لو يشاء الله لانتصر من
 أعدائه ولكن ليبلو بعضكم ببعض.

يا معشر الأمة تعالوا لأنبيكم بحقيقة

**أصحاب الكهف وأفضل لكم شأنهم
 من القرآن تفصيلاً لعلكم تعلمون
 باني حقاً أتاني الله علم الكتاب ولم
 يأتيني علم من الكتاب بل علم
 الكتاب أي العلم كله جهلةً
 وتفصيلاً، فلنبحر سوياً في قصة
 أصحاب الكهف وستتبطين حقائق
 قصتهم من القرآن العظيم.**

أولاً: قوم أصحاب الكهف.

وهم أهل قرية من القرون الأولى من

قبل إبراهيم ولوط وشعيب⁹ ومن بعد
 نوح وثمود بعث الله رسوله إلياس
 عليه الصلاة والسلام لينذر أصحاب
 الرس^س، ويقصد بالرس أي الجبل
 والرواسي أي الجبال ومفرد الرواسي
 (الرس^س) أي الجبل، وذلك جبل صغير
 يقطن عليه قوم أصحاب الكهف
 وهو بها يسهونه (حمة ذياب بن
 غامر) وهو وقع في أعلى مكان في
 الجزيرة العربية، وأرفع مكان في
 الجزيرة العربية هضبة صنعاء، وأرفع
 من صنعاء ربوة ذهار، وأرفع مكان

في ربوة ذهار وأرفع مكان في
محافظة ذهار منطقة حورور، وأرفع من
حورور منطقة الأقهر والتي توجد به
حمة ذياب والبعض يسهونها (حمة
كلاب) تعليقاً و(تريقة) على أهالي
القرية الجديدة والذي يقطنون فوق
(حمة ذياب بن غامر) كما يسهونها
بعض المؤرخين وأما اسوها الحقيقي
المذكور في القرآن (قرية الرس) أي
قرية الجبل وهو بها يسهونه أهل
الجغرافيا (التل) وأما أهل ذهار
فيسهونه (الحمة)، واسوها الحالي

**(حمة كلاب) وتقع إلى الشرق من
 مدينة زهار والتي يسهيها القرآن
 قرية (أصحاب الرس) أي أصحاب
 قرية الرس والرس كها ذكرنا مفرد
 رواسي.**

ونعود لهو أصلة القصة فقد بعث
 الله عبده ورسوله إلياس عليه
 الصلاة والسلام إلى قرية أصحاب
 الرس، وشد الله أزره بفتى شاب
 فجعله الله نبياً مع إلياس يدعو قومه
 إلى عبادة الله وحده وترك عبادة

الأصنام ثم أمن لهم فتى شاب آخر
 ثم شدَّ الله أزرهم به وجعله نبياً
 ثالثاً، والفتية الاثتان جعلهما الله
 أنبياء مثلهم كهتل هارون أخو
 موسى ألقى الله الرسالة لموسى
 وشدَّ الله أزره بأخيه هارون نبياً
 ووزيراً وكذلك رسول الله إلياس
 عليه الصلاة والسلام هو من تلقى
 الرسالة من ربه أما الفتية الذين آمنوا
 بربهم مصدقين دعوة رسول الله
 إلياس فقد زادهم الله هدى وعلماً
 وجعلهم أنبياء مع نبي الله إلياس

ليدعوا أصحاب الرس إلى ترك عبادة
 الأصنام تلبيةً لدعوة الحق وأن
 يعبدوا الله وحده لا شريك له،
 ولكن أصحاب الرس هددوهم
 وتوعدوهم لأن لم ينتهوا من هذه
 الدعوة التي تسببت في غضب
 الآلهة وإمساك قطر السماء وأنهم
 لم يروا خيراً منذ ظهور هذه الدعوة
 لذلك: { قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ
 تَنْتَهُوا لَنَرْجِهَنَّكُمْ وَلِيُهَسِّنَنَّ مِنَّا
 عَذَابَ أَلِيمٍ (18) } صدق الله
 العظيم [يس]. ثم أرادوا المكر بهم

**فاختبئوا في كهفهم كما اختبأ محمد
 رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 وصاحبه في الغار من مكر الكفار
 وبعد اختفاء إيلياس والفتية الأنبياء
 الاثنتين جاء رجل من أقصى المدينة
 يسعى وكان يكثر إيهاره؛ بل هو
 الوحيد الذي أمن وكثر إيهاره؛ بل لا
 يعلم به حتى إيلياس ووزراؤه
 المكرهون، ولكن هذا الرجل المؤمن
 سراً مثله كهتل مؤمن آل فرعون الذي
 كان يكثر إيهاره حتى إذا سمع
 بالهكر ضد موسى وقتله استشاط**

غضباً فلم يستطع أن يكثر إيوانه
 ثم وعظ قومه وقال لهم قولاً بليغاً
 وكذلك هذا الرجل حين سمع
 بالهكر ضد أنبياء الله استشاط
 غضباً وجاء يدعو قومه ويعلم إيوانه
 جهاراً نهاراً بين يدي قومه وقال
 متحدياً: { إِنِّي أَمْنْتُ بِرَبِّكُمْ
 فَاسْمِعُونِ (25) } صدق الله
 العظيم [يس]. ومن ثم قاموا بقتله
 ولكن حفاظاً على سرية أمر أصحاب
 الكهف لم ينزل الله على قومه من
 بعد من جند من السماء: { وَمَا كُنَّا

مَنْزِلَيْنِ (28) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيحَةً
 وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَاهِدُونَ (29) {
 صدق الله العظيم [يس]

فقد خسف الله بأصحاب الرس
 فابتلعهم وقصورهم جبل الحة
 فغاصت قصورهم في بطن جبل
 الحة بكن فيكون؛ صيحة واحدة
 فإذا هم خاهدون مباشرة بعد قتلهم
 للداعية الذي أعلن إيهانه بين
 أيديهم، وأما رسول الله إلياس
 والفتية الأنبياء المكرهين فلا يزالون

مَخْتَبِينَ فِي كَهْفِهِمْ نَظْرًا لَتَهْدِيَهُ
 الْوَعِيدُ: { لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُمُوا لَنَرْجِهَنَّكُمْ
 وَلَيُهَيِّئَنَّكُمْ مِنَّا عَذَابَ أَلِيمٍ (18) }
 صدق الله العظيم [يس]. وبعد
 صحوتهم لم يعلموا ماذا حدث
 لقوتهم من بعدهم وأراد رسول الله
 إلياس أن يبعث أحد الفتية إلى
 المدينة ليأتي لهم بطعام ويلزم الحذر
 والمراقبة. وقال: { إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا
 عَلَيْكُمْ يَرْجِهْكُمْ أَوْ يُعِيدْكُمْ فِي
 مَلْتَمِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا (20) }
 صدق الله العظيم [الكهف]. غير أن

الرجل خرج إلى باب الكهف فلم يرى
 قرية قومه في أعلى الحمة وكان الأرض
 ابتلعتهم فلم يروا لهم أنواراً أو أي
 أثر أو ضجيج مع أن الوقت من الليل
 لا يزال مبكراً، فأدهشهم هذا الصمت
 الرهيب فلم يسرعوا حتى نهيق
 حميرهم أو نباح كلابهم فأدهشهم
 الأمر، ومن ثم قرروا الانتظار إلى
 الصباح حتى يتبين لهم أمر قومهم
 أين ذهبوا وهاذا حدث لهم من
 بعدهم، فعادوا إلى كهفهم مرةً أخرى
 فناموا نومةً أخرى؛ النومة الكبرى من

ذلك الزمن ولا يزالون في سباتهم
 إلى هذه الساعة: { لَوِ اطَّلَعْتَ
 عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلَأْتَ
 مِنْهُمْ رِعْبًا (18) } صدق الله
 العظيم [الكهف]

فهل تدرون لهذا الرعب يصيب من
 اطلع عليهم إنه ليس كما تظنون
 بأنه من طول أشعارهم وأظافرهم
 نظراً للهدية الطويلة ذلك تاويل
 بالظن والظن لا يغني عن الحق
 شيئاً، ولو كان هذا التفسير صحيحاً

لها قالوا عند لبثهم الأول: {لَبِثْنَا يَوْمًا
 أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ} [الكهف: 19]؛ لكان
 تبين لهم بأن لهم أنهم لبثوا كثيراً
 نظراً لطول أشعارهم وأظافرهم،
 ولكنهم لم يروا من تفسيركم شيء
 لذلك قالوا: {لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ}.
 وكذلك تفسيركم والأسطورة بأنه
 ذهب بالعهلة^و وهن^و خلالها^و اكتشف^و
 أمرهم!! بالله عليكم هل هذا تفسير
 منطقي؟! ولو كان كذلك لنباهم
 هذا الرجل بشانهم وقصصهم^و كما
 يقول المثل المصري من طأطأ لسلام

عليكم ولكننا نجد الذين عثروا عليهم
 لم يحيطوا بشأنهم شيئاً، على العكس
 تجادلوا في شأنهم واختلفت
 توقعاتهم في شأنهم ومن ثم ردوا
 عنهم لخالقهم فقالوا: { ابنوا عليهم
 بنياناً ربهم أعلم بهم } صدق الله
 العظيم [21: الكهف]

فمن أين جئتم بعلمهم وأخبارهم فنحن
 نجد القوم الذين عثروا عليهم لم
 يحيطهم الله بشأنهم شيئاً غير أن
 أهل العلم رأوا بأنه لا بد أن لهم

شأنٌ في الكتاب إلى أجلٍ مسمى وأن
 الله لم يبقهم عبثاً فقررُوا أن يبنوا
 عليهم مسجداً وذلك حتى يأتي بيان
 شأنهم الهقدر في الكتاب. وقد جاء
 المدف من بقائهم وهو لتعلموا بأن
 وعد الله حقٌّ وإن الساعة آتية لا ريب
 فيها فقد جعلهم الله من علامات
 الساعة الكبرى وكذلك الرقيم المضاف
 إليهم من علامات الساعة إنه عبد
 الله ورسوله المسيح الحق عيسى
 ابن مريم عليه الصلاة والسلام والذي
 ذكره الله في أول سورة الكهف: }

وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (4)
 مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابْنِهِمْ
 كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ
 يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5) { صدق الله
 العظيم [الكهف]

وكذلك أنتم يا معشر المسلمين ليس
 لكم علم بابن مريم وتظنون بأن الله
 رفعه إليه جسداً وروحاً؛ بل توفاه
 الله رافعاً روح ابن مريم إليه وأمر
 الملائكة بتطهير الجسد لذلك قال
 تعالى: { وَهَطِّمِرْكَ } . فقد طهرته

الهلائكة وجعلته في تابوت
 السكينة ضمن آيات أخرى، ويوجد
 التابوت في نفق أصحاب الكهف
 في قرية الأقهر التي بجانب حورور
 في محافظة ذمار، وأحذر اليهود من
 الدخول تلك المنطقة تحذيراً كبيراً
 وأتحدّاهم أن يحاولوا مسهم بسوء إن
 كانوا صادقين فإن كان لهم كيد
 فليكيّدون ولا ينظرون، والله محيط
 بالكافرين. أولئك قد جعلهم الله
 وزرائي ولكن أكثرهم لا يعلمون.

فانظروا يا أهل اليهن أصدقت أم
 كنت من الكاذبين، ولربها تستهزئون
 بأهري فلا تبحثوا عنهم شيئاً حتى
 يفجر الله فيكم بركاناً عظيماً تهتز
 منه أرضكم، فأطيعوا أهري
 واستخرجوا آيات التصديق ليعلم الناس
 بأن وعد الله حق وأن الساعة آتية
 لا ريب فيها. وأهل المسؤولية
 بالدرجة الأولى الرئيس اليهني علي
 عبد الله صالح فافعلوا ما تؤهرون، وإن
 أردتم مزيداً من أخبارهم زدناكم
 ولكنكم سوف تشاهدون الحق على

الواقع الحقيقي فابدأوا بالتابوت؛ تابوت السكينة من آيات ملكي عليكم..

فليحول أحد أهل اليمن خطابنا هذا
 حتى يسلمه إلى قرية حمة^س ذياب
 والتي بين حورور والأقهر ذلك بأن
 القرية التي خسف الله بها [قرية
 أصحاب الرس^س توجد تحت أقدامهم]،
 وأما الكهف فيوجد في قرية الأقهر
 التي بجانب حمة^س ذياب ولربها
 استخدمه أحد الرعية فجعل فيه
 القصب غير أنه لا يعلم ما وراء

**الجدار القدير وإنه لمن الغافلين، فإن
 رأيتهم أهل اليهن صاهتون فاعلموا
 بأنهم لم يبحثوا عن هذه الحقيقة
 ولكن من فيه خير لنفسه فسوف
 يهتم بهذا الأمر حتى يبين للعالم
 حقيقة الهدعو [ناصر وحده اليهاني]
 هل يقول الحقّ أم كان من اللاعبين
 المهديين الذين وسوست لهم
 الشياطين بغير الحقّ فضلوا
 وأضلوا..**

الإمام المهدي المنتظر ناصر وحده

اليهاني.
